

الثقات لابن حبان

ماء من مياه بنى أسد وكان طليحة يدعى النبوة وينسج للناس الأكاذيب والأباطيل ويزعم أن جبريل يأتيه وكان يقول للناس أيها الناس إن الله لا يصنع بتعفير وجوهكم وقبح أديباركم شيئاً واذكروا الله قعوداً وقياماً وجعل يعيب الصلاة ويقول إن الصريح تحت الرغبة وكان أول ما ابتلى من الناس طليحة أنه أصلب هو وأصحابه العطش في منزلهم فيه فقال طليحة فيما شجع لهم من أباطيله اركبوا عللاً يعني فرساً واضربوا أميالا تجدوا قللاً ففعلوا فوجدوا ماء فافتتن الأعراب به ثم قال أبو بكر لخالد بن الوليد لآتيك من ناحية خيبر إن شاء الله فيمن بقى من المسلمين وأراد بذلك أبو بكر أن يبلغ الخبر الناس بخروجه إليهم ثم ودع خالدًا ورجع إلى المدينة ومضى خالد بالناس وكانت بنو فزارة وأسد يقولون والله لا نباع أباً الفصيل يعنون أباً بكر وكانت طيء على إسلامها لم تنزل عنه مع عدى بن حاتم ومكنف بن زيد الخيل فكانا يكالبانها ويقولان لبنى فزارة والله لا نزال نقاتلكم إن شاء الله فلما قرب خالد بن الوليد من القوم وبعث عكاشة